زيارة روجرز تستهدف اقامة حلف في العليج يرتبط بحلف جنوب شرفي آسيا واس

مد الإجماعات المطلعة التي اجراهـــا الامر سلطــا الدفاع السعودي خلالذبارته لواشتطن مع وزير الدفاع الامركي ملعن لرد ئے مع وزبر الخارجيه وليم روجرز ومساعده جوزف سيسكو ، لـم مع الرئيس نيكسون ، بعد هذه الاجتماعات نقلت وكالة الانساء السعوديسة ان دوائر البيت الاميض « اشادت بالنتائج المتوقعة لهذا اللعاء السعودي - الامركي » .

وكانت حصيله ما اذبع عن هذه الزبارة تؤكد انْ البحث خلالها قد تركز على الوضع في الخليج وازمة الشرق الاوسط وسياسات بعض البدول العربية التي قال الامر سلطان في خطابه امسام وزير الدفاع الامركي انها « دفعت اليها وهي

وحتى قبل أن بعود « الامير العربي » مسن امركا ، بدأت نظهر التنائج (الابجابية > التي توقعتها دوائر البيت الابيض .

فقد سادر وزبر الخارجية الامركي للقيام بزيسارة مفاجئة للمنطقة صحبه فيها عدد كبير من المستشاريس على راسهم مساعده لشؤون



الشرق الاوسط جوزف سيسكو ، شملت صنعاه والبحرين والكويت:

- في صنعاء اعلن خلال زيسارته عن اعسادة العلاقات بن اليمن الشمالية والولايات المتحدة . ● وفي البحرين اعلن روجرز عن ان معارضة مجلس الشيوخ الامركي لموضوع العاعدة البحربة التي ورئتها امركا عن تربطانيا ، لن تؤثر على موقف الحكومة الإمركية من تلك القاعدة
- اما في الكوبت ، فقد وزع روجرز بيانا على الصحافة ليلة وصوله ، يكثبف عن بعض جوائب مهمته في هذه الزسارة التي وصفها بانها « نعكس اهتمام واشتطن الكبر نامن هذا الجزء من العالم وازدهاره » واشسار الى « ان الولايات المتحدة نرى ان الاستقرار والتفاهم بمكن أن يتحقفا عن طريق تماون اقليمي بين لدول الطلة على الخليج » .
- وقد نقل احبد الراسلين في الكبوبت ان المواضيع الى شملها محادثات روجسرز مع المسؤولين الكبوبيين قبد تركبزت على الامور الرئيسية التالية :
- الوضع فــي الخليـج و « النفـود » السوفياني هناك بعد توقيع الماهدة العراقية -
 - الوضع في اليمن الديمقراطية . • تطورات ازمة الشرق الاوسط .
- وحتى تكتمل لدينا المطيات الحيطة بهلده الزيارة ، لا بد من تذكر حملة التصريحات الاميركية التي صدرت مؤخرا عن عدد من كسار السؤولين في واشنطن والتي تتلخص بأن « حاجة الولايات المتحدة لبترول الشرق الاوسط هي اكبر مما يتصور اي مواطن امركي .. ففي عام . ١٩٨ ستكون اميركا مضطرة الى الاعتماد على ذلك النفط لتامين ٧٥٪ من استهلاكها » . وحدر احد المسؤولين مواطنيه بقوله ، « انهم لسن يشعروا بهذه الازمة حثى يجدوا النور فسي
- منازلهم قد انقطع فجاة » . ومسن جهة اخرى نشرت مجلة « نيوزوبسك » الامركية خلال الاسبوع الماضي وممناسبة زبادة روجرز للشرق الاوسط ، مقالا بقلسم ستيوارت السوب الملق القرب من دوائر البيت الابيض ، أعاد فيه الى الإذهان أن الولاسات المتحدة قد وصلت عام . ۱۹۷ خلال مجازر ابلول الى قرار بالتدخل الماشر مهما كانت النتائج ، وانها اجرت لذلك انصالا مع اسرائيل جرى فيه بحث امكانية التنسيق مع الغوات الاسرائيلية المتمركزة فسي
- واضاف السوب ان جميع مستشاري الحكومة رفعوا تقارير للرئيس نيكسون بضرورة اجسراء انصال مباشر مع موسكو غير أن قرار الرئيس كان على عكس ذلك ، اذ اصدر امره بقطع كل انصال مع السوفيات حول ذلك ..

ماذا في جعبة الستر روجرد ؟

الان هل بمكن جمع كل هذه المطيات وترنيبها بشكل يمكن من خلاله استشغاف المهمة الحقيقية الروجرز ، وما يحمله معه في هذه الزيارة الغاحثة للمنطقة ا

من الإغراض السترابيجية ، ما يتجاوز كثيرا مسالة أعادة العلاقات مع صنعاء .. فاعدادة ظك الملافيات لا تجاوز في هذه الرحلة حدود الاستعناج « مالقال » الحسن ، كانجاز اول

معا لا شك فيه اطلاف أن لهذه الزيارة الحزو من العالم ..

بيدو بشكل مؤكد أن النطط هو الوضوع الرئيسي للزسارة ، وهذا أمر ليم يخلد دوجرز الرئيسي وهو بالضبط ما قصده بكلمة « الاستقرار نفسه: وهو محمد والامن » في هذا الجزء من العالم ، اي استقرار وامن المسالح الامركية التي نتهب نقط هسلا

وهذا الاستقرار بعقهومه الاميركي مهندد منن جانبن : جانب حركة النحرد الوطئي العسربية الني ازدادت موافعها رسوخنا فني بوانتني الخليج الشمالية والجنوبينة اي فيي العراق واليمسن الديمقسراطية ، وتصناعدت عملياتهنا

الكفاحية الوجهة مباشرة لحراس النفط ، من

قبل الثورة في الخليج ، ولا بقعل في هــدا

المجال ان زسارة روجرز ناني في اعماب اعلان

الدوائر البريطاسة تعسها عن فشل حملتهسا

المسكرية الاخرة ضد الثورة في ظفار وضيد

اما العانب الاخر الذي بهدد استغرار النهب

الامركي، فهو علافه حركة النحرر الوطني العربية

المتصاعده النوطد مع المسكر الاشتراكي والتي

برمرُ الى ما وصلت اليه هذه العلاقة ، نوفيع

والدفاع الامركي في وجه هذبن الخطرين ،

يبدو انه قد استعر نهائيا على ابجاد حلف

دجعي في الخليج برتبط بحلف جنوبي شهرفي

آسيا من جهة وباسرائيل وحلف الماهدة المركزية

من جهة اخرى وهذا ما اشار البه روحرز يقوله

« تعاون افليمي بن الدول المطلة على الخليج »

وعبارة النعاون الافليمي معهومة جدا في فاموس

وهذا الحلف كان مدار البحوث المطولة بسين

سلطان بن عبدالعزيز وبين ملفين ليرد وزير الدفاع

الامركي . . ومن اجل هذا الحلف حمل روجرز

مه « الوعد والوعيد » .. فحمل المساعدات

المالية التي سال لها لعاب حكام الخرطوم فأعلنوا

عن استعدادهم لاعادة العلاقات مع اميركا ، كما

حمل التهديسة المساشر بالتعافل عبر مجلة

« نيوزوبك » ليطمئن اطراف الحلف الجديد الى

حماية مشابهة للحماية التي فدمتها واشتطن

هذا وكانت احدى الصحف البوغسلافية فــد

شرت قبل اسبوعين تطبقا اكدب فيه ان هناك

مشروعا لادخال الاردن في حلف الماهدة الماكرية

وبذلك تكتمل صورة مشروع روجرز الجديد الذي

جاء « ليخيط » حلفا امركيا جديدا يبدا طرقه

الجنوسي الغرسي من السودان تسم اليمسن

الشمالية فالسعودية ودوبلات الخليج «العظمي»

ويمتد طرفه الشرفي الى ايسران فحلف جنوبسي

شرقي آسيا ، اما طرفه الشمالي الغربي فيصل

وهدا الحلف الامركي الجديد هو الدي

سيفتع المجال امام حل « ازمة الشرق الاوسط »

حلا أميركيا اسرائيليا عبر مشروع الملك حسين

المشروع الكبير لبعض التدخلات والتغييرات هنا

او هناك ، وهذا سيكون من مسؤوليات التآم

الداخلي الذي بدات بوادره في اكثر من مكان ..

واذا كان هنالك ما يؤكد وجود هذا الخطط ،

فهو رد الغمل الذي اعلنته القاهرة على زيارة

دوجرد . . فقد تاكد لها ان هذه الزبارة تستهدف

سعب حتى بساط الحل السلمي من تحتها ،

وعلى هنذا الاستناس طلعت ((الاهترام »

و « الجمهورية » بهجومهما العنيف على النمري

واليمن الشمالية ، رغم انه لـم يمض سوى

اسبوع واحد على زبسارة منصور خالد وزبر

خارجية السودان للقاهرة ، والتي اذبع انها

حسمت الخلافات التي كانت قبد ظهرت بسن

عاصمتي النبلء

الى أسرائيل واليونان عبر عمان .

لحكام الاردن .

الماهدة العرافية .. السوفيانية .

النمن الديمقراطية .

آين وَصَل منطق العلاقات بين المصائل المخالفة للقعص العطه سكية والتقدمي سن في لبُنان؟

اذا كانت القرة الحالية التي نعيشها فصائل الحركة الوطنيسة نشر يوضوح الى تطور ايجابي في الملاقبات القبائمة بين يعضها البعض ، فالاشارة الى الغترة التي سبقتهما ولو بكثير من الابجاز تصبح ضرورية حتى تنمكن منن تحديد ملامع النقي الجديد والنطور السذي طرا على طبيعة نليك العلاقات ، بل وبمكننا القول ان هذه الإشارة وتلبك الطلافة انسا بتحدد على اساسها القياس النسبي للمرحلة الحديدة الى حد بعيد .

> ان حالية النصرق والنشيب التي كانت تعانيها الغصائل الوطنية والتقدمية بتسكل عام والى عيرت عن نفسها في كثسر مسن المواقف ، كانت لها انعكاساتها السلبية ليس على صعيد النائم والنفاعل مع المهمات الي واجهتها هده العصائل فحسب ، وانها نستطيع العول ان تاثيرانها نعدت ذليك الى حدود العلاقة السادلة من اطراف الحركة الوطنية والتقدمية ابضا ، وهـ ذا بطبيعـة الحال ما بدركه كل فصيل اذا ما وفف باخلاص ليقيم نلسك المرحلة لتحديد تفراتها وبالتالي طافيها . فلقيد كان للتعصب التنظيمي والذانية دورا ساهم الى جانب عدد من الظروف الوضوعية والذاتية الاخرى فيي خلق نلك الحالة من الشنت والغرقة بين فصائل الحركة الوطنية في تلبك الفترة ، ولا تبالغ اذا فلنا بان السابق السياسسي والتنظيمي كان بحل في احيان كثيرة محل الحسوار الديمقراطسي للوصول السي صيغ سياسية تتناسب وتلبى المهمات التي كانت

ولعلُّ ما يعطى الدليل الإنجـابي على هذا هو ما تنميز به الرحلة الحالية من علاقات هي لا شك ارفي واسلم بكثير مما كانت عليه من قبل ، الامر الذي يثبت ادراك فصائل الحبركة الوطنية اللبنيانية لهبده الثفرة الخطيرة ومبادرتها الى العمل لسدها

تتلاحق باستمراد وما زالت .

مكانها .

لا شك أن ظروف عده قد اجتمعت وتفاعلت وكان لها السدود الركزي في خلته وتعمقه شكل افضل من ذي فيل .

العاملة والجماهر الشعبيه الكادحة في مجالات متعددة ، سياسيا واقتصاديا ، كان لها دون شك الاثر الكبير في خلق ظروف مواجهة جديدة ومنطورة فرضت بفسها على علاقة الاحزاب والعوى التقدمية والوطنية

الشترك تشكل افضل منه في السابق . المنفسافعة التي حصلت على اميداد الغيره وسخط على النظام وسرامجه الجائرة ، كانت فرصة طبعية لللعى فيها الاحزاب والقوى الوطنية والنقدمية على أرض نضالية مشتركة . ولعل معركه تخفيض اسعار الدواء ضد احتكارات النجاد وارساب النظام ، ومعركة قانون الإبجارات بالاضافة السي حملة مواجهة القلاء العاحش في اسعار الحاجيات تصفة الحريبات الديمفسراطية التي تمثلت

بمشروع فانون الاحزاب والجمعياب كل هذه الظروف النضالية التي كانـت تأثيراتها الابجابية كانت نعمل فعلها في بلورة

ومحاولة احلال الملافة الصحيحة والملمة الا أن الالفاف الذي نعشه الاحتزان

والعوى الوطنية والتعدميه في لينان اليوم

فالنضالات المصاعدة الي حاضبها الطبقة فيما بينها ، واثرت فيها ابجابيا .

والنضالات التي خاضنها الحركة الطلابية على الصعيدين الجامعي والثانوي الى جانب مضالات الاسائدة وطلاب دور العلمسن ، والدور اللذي واجهته فصائل العركة الوطنية ازادها ، كان له اثره الابجابي الشا في خلق ظروف النصاون والنفسال

كها أن الازماب الاقتصادية والسيساسية الاخرة ، مع ما رافعها من معلمل جماهرى الضرورية الاستهلاكية ، والنصدي الوامرة

نقف فيها كافة العوى الوطنية والنقدمية جنيا الى جنب ، وما زالت ، لا سد وان

وتطوير اشكال وعلاقات التعاون والتنسيق

فيما بينها . ولا نستطيع أن نتجناهل علمي صعيد اخر دور الاستعداد الذائي لمواجهة هذه المهمات ، هذا الاستعداد الذي ليولا توقره بالاسساس لما وصلت الملاقات الى ما هي عليه الان ، من جهة ، ومن جهة ثانية ، فلقد ساهم هذا الاستعداد الى حد كيے في بلورة العديد من القضايا السياسية لدى العديد من هذه الفصائل ، وساعد في الوصول الى فهم سياسي مشترك كان الاساس اللذي يضمن استمراد التحالف والتعاون بشكل افضل.

من هنا يصبح القول بان مرحلة جديدة سدأت تعيشها اطبراف الحركة الوطئية اللبنانية لها ملامحها الابجابية ، بعدما كانت تعانى الكثير من الثفرات التي عكست نفسها على مُجمل الطورات السياسية في حينها . ولكن اذا كانت هذه الرحله لها ما يميزها أبجابيا عن سابقتها ، فيان ما تحدر الاشارة

اليه في هـذه الرحلة بالـذات ، هو ان اللعاءات البومية والتنسيق المستمر فيما ين هذه العصائل انها سيكون له الدور الكبير والاساسي في تطوير هذه الاشسكال من النفاون ، وهندا منا هو مطلوب ومطروح كاساس طبعي لا يمكن دون توفره ان تقوم الجبهة الوطنيه من هذه الفصائل من ناحية ومن ناحیه اخری ، فلا بد وان تأثیرات سلبية سنحيط بالنبائج المترتبة على الهمات النضالية اليومية التي تواجهها كافة الاحزاب والقوى النقدمية والوطنية .

وهكذا ، نسطيع بعد هذا ان نعتمد هذه الرحلة الجديدة كاسساس للمراهنة على ما بمكن أن تصل اليه أمكانيات واستعدادات الحركة الوطنية اللبنسانية للقيام بمهامهسا الاسترانيجية في التحضيم لنفجم الثورة الوطنية الديمقراطية في لينان .

ضياء منر

مصادر « الجيش الاحمر الموحد » في اليابان ، فامت بكتابة تقييم عن الوضع بعد عملية الله ، فيما بلي عرض لموجز استنتاجاته :

ماذا حفق الكفاح المسلح المشموك على صعيد الغوى الثورية في العالم اثر عملية دير ياسين ؟ ● لعد برهن النضامن والنعاون بعن اكثر من فصيل توري بمارسون الكعاح المسلع مسن

تضع الامبرباليين والصهابته في مواقع الدفعاع كما سندفع المسكر الاشتراكي نحو مزيد من أنزال خبائر أشد لصعوف أعداه الشعوب . الالتحام بالحركة الثورية . • دغم أن الثورة العالمة بشكلها العملي

العزول عن الجماهي . بسل بجب ان تلحم لا زالت في مراحلها الجنيئية الا ان عملية در ياسين بعثب في نفوس الثوريين فسي جميع انحاء بالجماهي عبر خدمها اجتماعيا وتوعيتها سياسيا العالمية ضد الامبرباليين والصهبونيين والرجميين في العالم .

> الثورية المؤمنة والملزمة بالكعاح السلع طريعها لنفير وافعها المربر في البلدان الراسمالية ، لقد ساهمت في اعطائهم دفعة للامام كما اتارت لغرهم من الغوى التقدمية سبيل النفسال ضد الراسمالية : الكفاح المسلع .

ان حركة النحريس الفلسطينية بدروسها هذه الحركات بعدها الاممي ودورها في الثورة من الاحيان مع الصهيونية العالمية نجعل مسن

انتا نرى ان حركة البحرد الفلسطينية تفتقد

هي علاقة جدلية نؤثر وتناثر . انالدور المزدوج الذيناعيه الثورة العلسطينية كحركة تحرد وطئي سيساعد في اقامة الحركة الثورية العالمية ليس فقط في العالم الشالث

اننا ننظر استرابيجيا الى النضال الثوري لغلسطيني نظرتنا السى نضال سيسكون محورا للثورين في العالم وللثورة العمالية . ومسن لطبيعي أن نرى أهمية التحالفات العالمية للثورة الفلسطينية والنحامها مع الفوى الثورية فسي

١ - أن الخطوة الأولىي هي تنظيم القوى

اجل ضرب العدو دون ان سعهم الحدود الافليمية . برهن أنه نامكنان الثوريين في العالم العالم الرغبة في المشاركة في حرب الثوربسين

● لقد ساهمت هذه العملية في اعطاء القوى

الناريخية تعطينا الدرس تلو الدرس ان انتصار حركات التحرر لا يمكن ان يتم اذا ليم تساخل العالمية ، أذ أن الفوى الاستراتيجية للامبرباليين (من نفسدم تكنولوجي وعدم في نظام الانصالات والواصلات) وتشابكها وتلاحمها القوي في كثير النحام حركات النحرد بالفصائل الاخرى لتشكيل الجبهة الثوربة العالمية شرطا ضرورباً لانتصارها .

لفهم الثوريين في العالم المتقدم صناعياً ، وذلك بسبب سيطرة الصهابئة على كثير من شبسكان الانصالات الحديثة ووسائل الاعلام ، من هنا فان تعريف حركة التحرد الطسطينية لطلائع نضال الطبقة المضطهدة في العالم المتقدم صناعيا هو امر غاية في الاهمية وان العلاقة بين نضال الغلسطينيين والثوريين في البلدان الرأسمسالية

ولكن في البلدان الرأسمالية أيضا .

انا نرى اهمية اخلد الظروف الموضوعية والذانية في كل بلد من البليدان بعين الاعتباد عند رسم النكنيكات الثورية ولكننا نسرى ضرورة النظرة الاسترانيجية للثورة العمالية كطربىق اساسى لنحطيم الامبربالية .

العالم ، اننا نرى ان الجبهة الثورية المتحيدة والمناهضة للامبريالية سيتم انشاؤها انطلاف من

الثورية الملتزمة بنفس الفكر والتكبيكات الثورية في جبهة واحدة تعمل تحت فيادة واحدة . ان البدء في هذه الخطوة سوف تخلق العمل السري العالي المناهض للرأسمالية .

71 (9725) 69 138 488 東西 空港 PFLPO 機関誌届く 軍 乱 は延 は 人 際連 は 集 公然 一団作 か

٢ - أن أفامة مثل هذا التنظيم سوف يؤدي

حنما الى نخطي الحدود القومية وبذلك اضافه

٢ - أن أفسامة الجبهة الثورية العسالية سوف

١ - أن العمل السري بجب الا يعني العمل

عنصر العوة الى النضال ضد معسكر الاعداد .

■ نعاذح من كتابات الصحف البسارية في اليابان عن عملية الله 🖿

ان المقاومة الفلسطينية تشهد هذه الإيام النغاف كثير من اليساريين حولها ، كذلك يشهد الجيش الأحمر مزيدا من التفاف الجماهي حوله. لذلك فاننا نرى ان على الجيش الاحمر ان يقود اليساد في اليابان نعو الطريق السليم (طريق الكفاح المسلح) بعد ضياع عاشه هـ ١